

فعالية برنامج قائم على إستراتيجية التعلم باللعب في تنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين

- * أ.د/ عاطف حامد زغلول .
* * أ.م.د/ عبير محمود منسي .
* * * * أ.م.د/ إيمان جمال فكري .
* * * * * حنان شعبان الطرابيلي .

تم الموافقة على النشر ٤/٩/٢٠٢٢

تم إرسال البحث ٦/٨/٢٠٢٢

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي لتنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين باستخدام إستراتيجية التعلم باللعب، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج التجريبي وتم استخدام مقياس الخصائص السلوكية لتقدير مهارات التفاعل الاجتماعي لقياس المتغير التجريبي المتمثل في مهارة التفاعل مع الأقران في الأنشطة المختلفة، مهارة التعبير عن العواطف والمشاعر، مهارة التواصل البصري، مهارة فهم واستخدام لغة الجسد والإشارات والإيماءات، ومهارة اللعب التخيلي، واستخدمت برنامج قائم على إستراتيجية التعلم باللعب للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد كمتغير مستقل. وتمثلت عينة البحث (٥) أطفالاً.

* أستاذ مناهج الطفل ورئيس قسم العلوم التربوية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد .

* * أستاذ مناهج الطفل المساعد بقسم العلوم التربوية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد .

* * * * أستاذ مناهج الطفل المساعد بقسم العلوم التربوية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد .

* * * * * باحثة دكتوراه بقسم العلوم التربوية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد .

وتوصل البحث إلى النتائج التالية: وجود فرق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبرنامج البحث في مهارات التفاعل الاجتماعي في اتجاه التطبيق البعدي. وذلك بسبب تطبيق أنشطة متنوعة في مجال المعاملات الاجتماعية قائمة على إستراتيجية التعلم باللعب ساعد على تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المُدمجين، أدى ذلك إلي التفاعل بين المعلمة والأطفال ذوي اضطراب التوحد أثناء أداء الأنشطة كما أن الاهتمام بالتفاعل الاجتماعي والحرص على تنميتها من خلال إستراتيجية التعلم باللعب كانت فعالة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

The effectiveness of a program based on learning by playing strategy in developing some social interaction skills among children with integrated autism spectrum disorder.

Prof. Dr/ Atef Hamed Zaghloul. *

Prof. Assis. Dr/ Abeer Mahmoud Mansi. **

Prof. Assis. Dr/ Iman Jamal Fikry. ***

Hanan Shaaban El-Trabeli. ****

Abstract:

The aim of the current research is to develop some social interaction skills among children with integrated autism spectrum disorder using the play-learning strategy.

* Professor of Child Curricula and Head of the Educational Sciences Department - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.

** Assistant Professor of Child Curricula, Department of Educational Sciences, Faculty of Early Childhood Education, Port Said University.

*** Assistant Professor of Child Curricula, Department of Educational Sciences, Faculty of Early Childhood Education, Port Said University.

**** PhD researcher, Department of Educational Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.

Expressing emotions and feelings, the skill of eye contact, the skill of understanding and using body language, signs and gestures, and the skill of imaginative play, and I used a program based on the learning strategy by playing for children with autism spectrum disorder as an independent variable. The research sample consisted of (5) children. The research reached the following results: There is a statistically significant difference between the mean scores of the children of the experimental group in the pre and post application of the research program in social interaction skills in the direction of the post application. This is due to the application of various activities in the field of social transactions based on the strategy of learning through play that helped develop social interaction skills for children with integrated autism spectrum disorder, which led to interaction between the teacher and children with autism while performing the activities, and attention to social interaction and keenness to develop it through Through play, the learning strategy was effective in children with autism spectrum disorder.

الكلمات المفتاحية :Keywords

- إستراتيجية التعلم باللعب . Learning by playing strategy
- مهارات التفاعل الاجتماعي . Social Interaction Skills
- الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد . Children with ASD
- الأطفال المُدمجين . Embedded children

مقدمة:

يأتي الأطفال إلى العالم شغوفين بالتعلم، ومؤهلين له نفسياً وجينياً بما يمتلكونه من قدرات استثنائية، وخلال السنوات الأربع الأولى من أعمارهم يستوعبون كمًا هائلاً من المعلومات؛ لذا يُعد الاهتمام بالأطفال وتعليمهم أحد أهم المتطلبات التي تسعى المجتمعات جاهدة لرقبها وحل مشكلاتها.

كما أن الاهتمام بذوي القدرات الخاصة من أكثر الموضوعات التي تلقى دعماً، حيث دعت الدولة في رؤية مصر ٢٠٣٠ إلى الاهتمام بهم؛ فرعاية ذوي الحقوق الخاصة أحد أهم المظاهر الحضارية ففي الاهتمام بهم وإعداد برامج لهم ودمجهم يؤدي إلى تطور ذكائهم وتكوينهم اتجاهات إيجابية نحو مجتمعهم. ويُعد اضطراب طيف التوحد أكثر فئات ذوي الحقوق الخاصة غموضاً؛ فهو ناتج عن خلل في الجهاز العصبي يؤثر على التفاعل الاجتماعي، وتظهر المشكلة في المراحل الأولى من عمر الطفل (الحوامة، ٢٠١٩، ٥).

ويضيف الشرييني بأن على الرغم من القصور الشديد لدى ذوي اضطراب طيف التوحد فإن بعضهم يتمتع بقدرات مميزة في مجالات عدة سواءً كانت في التعامل مع الأرقام أو حفظ القصائد وهذه قدرة من الله سبحانه وتعالى ميزهم بها (الشرييني، ٢٠١٥، ٢٠).

وقد أكدت دراسات العثمان (٢٠١٥)، إسماعيل (٢٠١٧)، أحمد (٢٠١٨) على أن اضطراب طيف التوحد يؤثر سلباً في قدرات عدة لدى الطفل، والتأثير الأكبر يكون من الناحية الاجتماعية في التعامل مع المحيطين به سواء في قصور في التواصل بالآخرين أو عدم مقدرته على اكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة في جعله عضواً فعالاً في مجتمعه. وهو ما يؤثر سلباً من الناحية الاجتماعية على الأطفال ذوي طيف التوحد حيث يرفضون جميع أشكال التفاعل الاجتماعي، ويُمكن أن تُرجع

ذلك إلى المشاكل الحسية لدى الأطفال ذوي طيف التوحد فبعضهم لديه حساسية زائدة تجاه الصوت المرتفع، والبعض الآخر ينزعج من التلامس (الجلبي، ٢٠١٥، ٣١).

ونظرًا لأن التفاعل الاجتماعي أساس الحياة حيث يربط الشعوب معًا؛ فلا يستطيع الإنسان العيش مُعزلاً عن الجماعة التي ينتمي إليها. نظرًا لأن التفاعل الاجتماعي من العمليات الأساسية في جميع المؤسسات المختلفة، ومن خلاله تتجسد العمليات الاجتماعية والتي تسعى لإشباع الحاجات الإنسانية في المجتمع.

وبناءً عليه فقد أكدت العديد من الأدبيات على أن تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ودمجهم بالمدارس، وتوفير بدائل تربوية أقل تعقيدًا بناءً على احتياجاتهم يعمل من تطوير شخصية الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد (رزوقي وآخرون، ٢٠١٦، ٢١٢-٢١٣). وقد أكدت دراسة عيد (٢٠١٦) على أهمية الدمج للطفل ذي اضطراب طيف التوحد فهي تعمل على تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي لديه.

وجدير بالذكر أن إستراتيجية التعلم باللعب ذو فائدة مع الطفل ذو اضطراب طيف التوحد والتي أكدت العديد من الدراسات على أهميتها لتعليمهم وتطوير مهاراتهم بالإضافة إلى أهميتها في العملية التعليمية، كما أنها تجعل العملية التعليمية أكثر استحقاقًا للجهد المبذول من أجله.

فالتعلم باللعب من أهم الإستراتيجيات في تكوين الشخصية ويساهم في إكساب الطفل ذو اضطراب طيف التوحد مهارات التفاعل الاجتماعي كاستغلال قدرته الحركية والاعتماد على الذات، لذا يجب عند اختيار اللعبة التعليمية التأكد من مدى مناسبتها مع السلوك الظاهر لدى الطفل نظرًا لأهميتها في بناء سلوكيات إيجابية لديه (عجيمي، ٢٠١٩، ٨٠).

الإحساس بالمشكلة:

١) بعد متابعة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المُدمجين بإحدى الروضات الحكومية نظراً لطبيعة عمل الباحثة تم ملاحظة قصور بمهارات التفاعل الاجتماعي لديهم وعدم الاندماج مع أقرانهم.

٢) وبعد التقصي لُوحظ أن أسرهم تشكو نُدرة البرامج التي تساعدهم على تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفالهم من ذوي اضطراب طيف التوحد، وبعد قيام الباحثة بالاطلاع على عدد من البحوث السابقة وجدت أن البحوث تتاوت مهارات التفاعل الاجتماعي بطريقة تقليدية لدى هذه الفئة، كما وجدت نُدرة في البحوث التي تناولت مهارات التفاعل الاجتماعي لدى هذه الفئة والتي اعتمدت على DSM-5 في البيئة المحلية على حد علم الباحثة.

٣) وبعد الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات المرتبطة بالأطفال ذوي طيف التوحد والدليل الإحصائي للاضطرابات DSM-5 اتضح أن الأطفال ذوي طيف التوحد يُعانون من قصور في مجالات النمو المختلفة وأهمها القصور في مهارات التفاعل الاجتماعي؛ مما يؤثر سلباً على حياتهم.

٤) بالإضافة إلى أن نسبة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في تزايد، لذا يجب الاهتمام بهم من خلال التعرف على أهم المشكلات والعقبات التي تواجههم ومنها القصور الواضح في مهارات التفاعل الاجتماعي وكيفية التغلب عليها.

٥) ومن خلال الاطلاع على بورتاج -برنامج التنمية الشاملة للطفولة المبكرة- ، وبرنامج ABLLS -برنامج إرشادي يوضح القدرات الحالية للطفل ويوضح كيفية ارتقائها -، تم التعرف على مهارات التفاعل الاجتماعي التي يجب أن تتوفر لدى الأطفال بوجه عام وذوي طيف التوحد بوجه خاص.

٦) وللتعرف على مهارات التفاعل الاجتماعي التي تناسب عينة البحث من حيث المرحلة العمرية، تم إجراء دراسة إستطلاعية على عدد من المعلمات والأخصائيات التربوية الخاصة، وعددهم (١٠) معلمات/أخصائيات والمطلوب منهم الإشارة إلى المهارات التي تتناسب مع الطفل ذو اضطراب طيف التوحد المُدمجين في المرحلة العمرية (٩:٥) أعوام، وكانت النتيجة:

• ٩٥% من المعلمات/ الأخصائيات أكدن على أهمية المهارات التالية: التفاعل مع الأقران في الأنشطة المختلفة، التعبير عن العواطف والمشاعر، والتواصل البصري.

• ٩٠% من المعلمات/ الأخصائيات أكدن على أهمية المهارات التالية: فهم واستخدام لغة الجسد والإشارات والإيماءات، واللعب التخيلي.

٧) وبعد الاطلاع على في رؤية مصر 2030 تبين أنها اهتمت بذوي الحقوق الخاصة لتحقيق والمساواة بين ذوي القدرات الخاصة مع أقرانهم، لذا كان لابد من دمج ذوي الحقوق الخاصة مع أقرانهم.

٨) بالاطلاع على البحوث والأدبيات السابقة التي هدفت لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المُدمجين اتضح أنهم استخدموا استراتيجيات التعلم التعاوني ومن هذه الدراسات السيد (٢٠١٦)، أحمد، حسان الدين (٢٠١٨). كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية إستراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ومن هذه الدراسات عيد (٢٠١٦)، خاصة أن اللعب رحلة اكتشافية تدريجية للعالم المحيط بالطفل.

ومن هنا يجب تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي طيف التوحد المدمجين باستخدام استراتيجيات التعلم التعاوني ومن هذه الإستراتيجيات التعلم باللعب التي تتبناها الباحثة في هذا البحث.

مشكلة البحث:

تبلورت مشكلة البحث الحالي وذلك من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية برنامج قائم على إستراتيجية التعلم باللعب في تنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المُدمجين؟
وينبثق من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية:

- ما مهارات التفاعل الاجتماعي التي يجب تنميتها لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟

- ما أسس إعداد برنامج قائم على إستراتيجية التعلم باللعب لتنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المُدمجين؟

- ما التصور المقترح لبرنامج يُنمي مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المُدمجين؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

○ تحديد مهارات التفاعل الاجتماعي الواجب توافرها لدى الأطفال ذوي طيف التوحد المُدمجين؟

○ بناء برنامج قائم على إستراتيجية التعلم باللعب لتنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المُدمجين.

○ التحقق من فعالية البرنامج القائم على إستراتيجية التعلم باللعب لتنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المُدمجين.

أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث في الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

١. يُسهم في تنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المُدمجين وذلك من خلال إستراتيجية التعلم باللعب.
٢. تُعد أحد الركائز الأساسية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي من خلال إستراتيجية التعلم باللعب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين.
٣. تُسهم في تقديم دراسة مبتكرة وذلك من خلال تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين عن طريق إستراتيجية التعلم باللعب.

ثانياً: من الناحية التطبيقية:

١. تقديم برنامج ذو فعالية لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين وذلك من خلال إستراتيجية التعلم باللعب.
٢. تسهم في إفادة كل من يتعامل مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المُدمجين.

مصطلحات البحث:

تعرف الباحثة التعريفات التالية تعريفاً إجرائياً فيما يلي:

- إستراتيجية التعلم باللعب **Learning by playing strategy**:

إستراتيجية تعلم موجه قائمة على اللعب الهادف المُحكم بقوانين بما يتناسب مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المُدمجين وتحوي مجموعة من المثيرات المتنوعة والتي من شأنها تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لديه بما يزيد من ثقته بنفسه وتفاعلاته الاجتماعية مع الآخرين مما يعمل على تقليل حدة الإضطرابات السلوكية لديه.

- التفاعل الاجتماعي Speaking Skills:

علاقات اجتماعية قائمة على التفاعل الاجتماعي بين البشر وذلك من خلال المواقف الحياتية المتنوعة والتي تُسهم في إكساب الطفل المزيد من الخبرات التي تعمل على تنمية مهاراته المختلفة سواء أكانت اللغوية أو المعرفية لكي يتفاعل مع الآخرين ويمتلك فن المهارة في مراعاته للآخرين والتعبير عن مشاعره ويعبر عنها بإيماءات أو إشارات كما يتفاعل مع أقرانه ويندمج معهم.

- اضطراب طيف التوحد Autism Spectrum Disorder:

هم الأطفال المُدمجين مع أقرانهم في المدارس والذين يُعانون من اضطرابات نمائية ناتجة عن خلل عصبي بالدماغ، والذي يؤدي إلى قصور في مهارات التفاعل الاجتماعي التي تُعيق الفرد على التواصل، مما يجعله يميل إلى العزلة، ويمكن التعرف عليهم في المراحل الثلاث الأولى.

محددات البحث:

- الحدود البشرية: يقوم البحث الحالي على الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس (اليرموك- المدينة المنورة- الشهيد محمد صبري) التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة بورسعيد.
- الحدود الموضوعية: اقتصر على استخدام إستراتيجية التعلم باللعب، ومهارات التفاعل الاجتماعي التالية (التفاعل مع الأقران في الأنشطة المختلفة، التعبير عن العواطف والمشاعر، التواصل البصري، فهم واستخدام لغة الجسد والإشارات والإيماءات، واللعب التخيلي).
- الحدود المكانية: تقتصر على الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بمدارس (اليرموك- المدينة المنورة- الشهيد محمد صبري) التابعة لمديرية التربية والتعليم في بورسعيد.

- الحدود الزمنية: استغرق تطبيق البرنامج (٧) أسابيع من العام الدراسي ٢٠٢١ . ٢٠٢٢، بحيث يكون بالأسبوع الواحد يومان؛ بكل يوم نشاطان؛ ومدة كل نشاط (٦٠) دقيقة تم تقسيمهم على فترتين.

منهج البحث:

يتبع البحث الحالي المنهج التجريبي والذي يعتمد على القياسين القبلي والبعدي لمجموعة تجريبية واحدة، والذي يقوم على دراسة العلاقة بين المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: يتمثل في البرنامج التدريبي (موضوع البحث) القائم على إستراتيجية التعلم باللعب لتنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المُدمجين.
- المتغير التابع: مستوى أداء الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس الخصائص السلوكية لتقدير مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المُدمجين.

فروض البحث:

. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج القائم على إستراتيجية التعلم باللعب في مهارات التفاعل الاجتماعي في اتجاه التطبيق البعدي لمقياس الخصائص السلوكية لتقدير مهارات التفاعل الاجتماعي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

سيجيب الإطار النظري على السؤال الأول والثاني والثالث من أسئلة البحث وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: اضطراب طيف التوحد المدمجين: أولاً: مفهوم اضطراب طيف التوحد:

عرفه سليمان (١٣٢، ٢٠١٤) بأنه " مجموعة من الحالات المختلفة التي تؤثر على النمو وتتميز باضطرابات في التواصل والتفاعل الاجتماعي، سلوكيات نمطية، وكل الحالات المشابهة لتلك الأعراض يُطلق عليها طيف التوحد". كما عرفتھا ديدوار (١٦٢، ٢٠١٨) بأنه "اضطراب نمائي يظهر في

السنوات الأولى من عمر الطفل ويؤدي إلى قصور في التحصيل اللغوي والتفاعل الاجتماعي".

ثانياً: مفهوم الدمج:

عرفته السعيد (٢٠١١ ، ٦١) بأنه "إعطاء الأطفال من ذوي القدرات الخاصة الفرصة للاندماج في نظام التعليم للتأكيد على مبدأ المساواة في التعليم ويهدف الدمج إلى مواجهة الاحتياجات الضرورية للطفل من ذوي القدرات الخاصة". وعرفه المركز العربي للبحوث التربوية لدولة الخليج (٢٠٢١، ٢٨) بأنه "مشاركة الأطفال ذوي القدرات الخاصة البيئة التربوية مع أقرانهم وعلى أشكال مختلفة من الدعم الاجتماعي".

إستراتيجية دمج الأطفال ذوي طيف التوحد مع الأطفال العاديين :

دمج الأطفال ذوي طيف التوحد مع أقرانهم حق من حقوقهم ويمكن من خلاله الاعتراف بإنسانيتهم أولاً ومواجهة احتياجاتهم ثانياً، ومن أهم فوائد الدمج كما أكدها كلٌ من القبالي (٢٠١٧)؛ مختار (٢٠١٩):

- تغيير اتجاهات المجتمع نحو الأطفال ذوي طيف التوحد.
- السماح للأطفال من ذوي طيف التوحد بالإندماج مع أقرانهم؛ لتحقيق التكافؤ فيما بينهم.

- شعور الأطفال من ذوي اضطراب التوحد بانتمائهم إلى مجتمعهم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

- كما يعمل الدمج على فهم المعلمة للفروق بين ذوي طيف التوحد وأقرانهم؛ فيشجعهم على تطوير أساليب تراعي تلك الفروق (القبالي، ٢٠١٧، ٢١٩)؛ (مختار، ٢٠١٩، ١١٢)

شروط الدمج:

إن قبول ذوي القدرات الخاصة بالمدارس التي يتم تهيئتها للدمج بالتعلم، يتطلب ما يلي:

- يتم قبول ذوي القدرات الخاصة ذو الإعاقة البسيطة، ونحدد منها ما يخص إطار البحث:

✚ بالنسبة للإعاقة الذهنية: وتشمل (الإعاقة الذهنية البسيطة . بطيء التعلم . اضطراب التوحد) ويشترط للقبول ألا تقل نسبة الذكاء عن ٦٥ ولا تزيد عن ٨٤ باستخدام ستانفورد بينيه.

وسيراعي البحث الحالي عند اختيار العينة تلك المحددات؛ ومنها:

- أن تتراوح نسبة ذكاء الطفل من عينة البحث ٦٥ : ٨٤ وذلك بناءً على ستانفورد بينيه.

- ألا يعاني الطفل من عينة البحث من أي إعاقات مُصاحبة.

- أن يكون الطفل مُدمجًا بمدارس التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد.

- أن يكون الطفل من عينة البحث ناطق.

**خصائص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:
الخصائص الاجتماعية:**

- عجز في تحقيق التفاعل الاجتماعي، عدم الرغبة في تكوين صداقات، يفضل العزلة واللعب بمفرده عن اللعب الجماعي، ولا يرد البسمة للآخرين (القمش، ٢٠١٠ ، ٤٩).

- التجنب الاجتماعي لكل أشكال التفاعل الاجتماعي، صعوبة في فهم مشاعر الآخرين ، عدم المقدرة على توقع أفعال الآخرين في المواقف الاجتماعية (مجيد، ٢٠١٠ ، ٤٢).

- قصور في تكوين علاقات اجتماعية تتمثل في: العزلة الاجتماعية، الفشل في تكوين علاقات اجتماعية، وقصور القدرة على التقليد وانشطة اللعب الهادف (محمد، ٢٠١٥ ، ٢٧.٢٥).

- عدم المقدرة على مشاركة الآخرين، تكوين علاقات اجتماعية سوية (المقابلة، ٢٠١٦ ، ٣٠).

- يتجاهل المحيطين به ولا يتواصل معهم سواء بالنظر أو بالإشارات، عدم التجاوب معهم، ويلبي احتياجاته بمفرده (الحوامدة، ٢٠١٩ ، ٣٠).

الخصائص التواصلية:

- قصور اللغة، عدم المقدرة على التفاعل مع البيئة المحيطة به؛ الإستجابة الغير طبيعية للأصوات، وصعوبة إدراك المعاني اللغوية أو غير اللغوية.

- ضعف في القدرات التعبيرية وتعميم المفاهيم، الفشل في الاستجابة للتعليمات، التفسير الحرفي للكلمات، المصاداة أي ترديد الكلام، قصور في استخدام الضمائر (القمش، ٢٠١٠ ، ٥٢).

- عدم المقدرة على التعبير عن انفعالاتهم ويعبرون عنها ب(فرط الحركة، مقاومة التغيير، سلوكيات شاذة) كما لا يبدي أي انفعالات كالدهشة (الشرقاوي، ٢٠١٨ ، ١٧٧ - ١٧٩).

- الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد يفشلون في استخدام اللغة كوسيلة للتواصل بدون تدريب، كما أنهم يُعانون من قصور لغوي في مفرداتهم (محمد، ٢٠١٥ ، ٧٢).

- قصور الاستجابة للمثيرات الحسية، العزلة الاجتماعية واللامبالاة، صعوبة في وصف مشاعرهم والتعبير عن انفعالاتهم (الحياري، ٢٠١٨ ، ٤٦).

الخصائص السلوكية والانفعالية:

- اضطرابات سلوكية تتمثل في العزلة الاجتماعية، والحركات الجسدية غير المألوفة وفرط الحركة، مقاومة التغيير، بالإضافة إلى السلوك العدواني ومقاومة الآخرين (الشريني، ٢٠١٥ ، ٢٢). وأضاف المقابلة (٢٠١٦)

نوبات انفعالية حادة بالإضافة إلى النشاط الزائد أو الخمول (المقابلة، ٢٠١٦ ، ٢٩).

- الطفل ذوي طيف التوحد يصعب التحكم به، بالإضافة إلى أنماط سلوكية محددة، قصور بالتفاعل الاجتماعي، وإقامة العلاقات الاجتماعية (آل شرف، ٢٠١٢).

- مظاهر انفعالية حادة مثل نوبات الغضب، مقاومة التغيير، وفرط الحركة وتحدث تلك الأنماط لمحاولته لإيصال رسالة للمحيطين به (متولي، ٢٠١٥، ٣٢).

- أحد الاضطرابات النفسية التي تُصيب الطفل ذو طيف التوحد الاكتئاب بالإضافة إلى اضطرابات أخرى كالسلوكيات العدوانية، وعدم الاتزان (غوردن، ٢٠١٦ ، ٤٦).

الخصائص البدنية:

- ضعف في العضلات تتراوح شدتها مما يؤثر على أدائهم الحركي وقد يصل لتأخر في النمو الحركي، المشي على أطراف الأصابع (المقابلة، ٢٠١٦ ٣٠). وأضاف سليمان السيد (٢٠١٠) أنهم يختلفون عن أقرانهم من حيث التردد في استخدام يد معينة بحيث يتبادل في استعمال اليمنى واليسرى؛ مما يؤكد على وجود اضطراب في وظائف المخ (سليمان السيد، ٢٠١٠ ، ٤٩).

ولقد اتفق معها كلاً من الشربيني (٢٠١٥)؛ متولي (٢٠١٥)؛ الحوامدة (٢٠١٩)، وأكدوا على أن القصور لدى الأطفال ذوي طيف التوحد يزيد من العقبات في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.

ومن هنا يتضح أن الأطفال ذوي طيف التوحد يتصفون بعدة خصائص تميزهم عن أقرانهم وأحد أهم تلك الخصائص قصور بالتفاعل الاجتماعي؛

مما يؤثر سلباً على إندماجهم. لذا سعت الباحثة لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي طيف التوحد المُدمجين وذلك من خلال إستراتيجية التعلم باللعب.

مقاييس تقدير اضطراب التوحد:

هناك عدة مقاييس لتشخيص طيف التوحد، ستقوم الباحثة بحصر المقاييس المناسبة للمرحلة العمرية لفئة عينة البحث وهم كالتالي:

١. قائمة تشخيص للأطفال المضطربين سلوكياً (مقياس رملاند): استبانة اختيار من متعدد لأولياء الأمور وتركز على الأداء الوظيفي للتعرف على تواجد اضطراب طيف التوحد أم لا، وتتكون من ٧٦ بنداً تتضمن معلومات عامة عن الطفل. (المقابلة، ٢٠١٦ : ١٥٠)

٢. كارز CARS: مقياس تقدير التوحد ويهدف المقياس لمراقبة سلوك الطفل ونشاطه في سن ما قبل المدرسة وهو أكثر المقاييس انتشاراً لتحديد اضطراب التوحد وشدتها، وتم اصدار CARS-2 وهو مكون من ١٥ بند وهم: العلاقة مع الآخرين، التقليد، الاستجابة الإنفعالية، استخدام الجسم، استخدام الجسم، التكيف مع التغيير، الاستجابة البصرية، الاستجابة السمعية، الخوف، التواصل اللفظي، التواصل الغير لفظي، مستوى النشاط، تناغم الإستجابة العقلية، وانطباعات عامة. يقوم الفاحص بملاً المقياس وذلك بوضع دائرة حول الدرجة والدرجات: 1.5, 2.5, 3.5 وبعد الانتهاء من ملاً المقياس يتم رصد النتائج وسيتم توضيح درجات الشدة لعمر من ٢ : ١٢ عام على النحو التالي:

- الدرجات من 15 : 29.5 لا توجد أعراض طيف التوحد.
- الدرجات من 30 : 36 أعراض بسيطة لمتوسطة لطيف التوحد.
- الدرجات أعلى من 37 أعراض شديدة لطيف التوحد(آل شرف، ٢٠١٢، ١٥).

٣. مقياس جيليام لتقدير التوحد GARS: مقياس لتشخيص اضطراب التوحد للأفراد من عمر ما بين ٣ لـ ٢٢ عاما ويتكون من ثلاث مقاييس فرعية (السلوكيات النمطية، التواصل، والتفاعل الاجتماعي) ويتم تعبئتها من قبل شخص على معرفة تامة بالطفل ويستغرق ٥ : ١٠ دقائق (محمد، ٢٠١١، ٤٥).

المحور الثاني: مهارات التفاعل الاجتماعي: مفهوم التفاعل الاجتماعي:

عرفه الزغبى (١٥٢، ٢٠١٠) بأنه "عملية قائمة على إقامة علاقات تفاعلية بين أعضاء الجماعة بحيث يشارك بعضهم البعض الآخر في النواحي المختلفة سواء أكانت العقلية والانفعالية والاجتماعية".

وعرفه عبد الهادي (٩٢، ٢٠١٩) بأنه "عمليات متبادلة بين طرفين في موقف بحيث يكون سلوك أي منهما جاذبا لسلوك الآخر ويتم عن طريقه تبادل رسائل معينة تؤدي إلى إقامة علاقات اجتماعية".

أهمية التفاعل الاجتماعي:

يتفق كل من عبد الحميد (٢٠١٢)، الربيعي (٢٠١٦)، عبد الجليل (٢٠١٩) الدليمي (٢٠٢٠) على أهمية التفاعل الاجتماعي تتحدد في النقاط التالية:

. يساعد التفاعل الاجتماعي للطفل ذوي طيف التوحد على تنشئته اجتماعياً وغرس القيم والمبادئ المجتمعية لديه، وهذا ما أكدته دراسة كل من علي (٢٠١٧)؛ عبد السلام (٢٠١٩).

. يساعد التفاعل الاجتماعي في نمو جميع جوانب الطفل ذوي طيف التوحد، وذلك لأن الطفل الذي لا تتوفر له فرص كافية للتفاعل الاجتماعي يتأخر نموه. وهذا ما أكدته دراسة باسي (٢٠١٦).

كما يُمكن ذكر أهمية التفاعل الاجتماعي للطفل ذوي طيف التوحد،
تتمثل في:

- يُساعد التفاعل الاجتماعي في بناء شخصية الطفل ذوي طيف التوحد.
- يُساعد التفاعل الاجتماعي في نمو قدراته وقابلياته التي يحتاجها للمجتمع.
- يُساعد التفاعل الاجتماعي في الحد من الاضطرابات والقصور التي يُعاني
منها الطفل ذوي طيف التوحد.

- يُساعد التفاعل الاجتماعي في جعل الطفل ذوي طيف التوحد عنصراً فعالاً
في الجماعة.

مهارات التفاعل الاجتماعي:

حدد الدخيل الله (٢٠١٤) مهارات التفاعل الاجتماعي التي يجب توافرها
لدى الأطفال، ومنها:

- ومهارات التفاعل في السياق الاجتماعي؛ وتتضمن: المشاركة الاجتماعية
والسلام ورد التحية.

- مهارات التفاعل الاجتماعي الوجداني؛ وتتضمن: التعبير عن الانفعالات
والمشاعر.

- مهارات كسب ود الآخرين والقبول الاجتماعي أثناء أداء الأنشطة.
- مهارات المعرفة والعرف الاجتماعي (الدخيل الله، ٢٠١٤ ، ٩١).

عدة مهارات للتفاعل الاجتماعي ABLLS :

كما أضاف برنامج

- اتباع تعليمات بسيطة.

- محاكاة الأقران.

- طلب الاهتمام بالنشط.

- تسمية الأشياء للآخرين.

. التواصل البصري.

. طلب أشياء من الأقران.

. ينضم لأقرانه في نشاط.

. يساعد الآخرين.

ومن خلال ما سبق يمكن للباحثة تحديد مهارات التفاعل الاجتماعي الذي يقوم البحث بتميتها لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد: التفاعل مع الأقران في الأنشطة المختلفة، التعبير عن العواطف والمشاعر، التواصل البصري، فهم واستخدام لغة الجسد، واللعب التخيلي.

خصائص التفاعل الاجتماعي:

اتفق كلٌّ من عبد الحميد (٢٠١٢)؛ (الربيعي، ٢٠١٦)؛ (الحوري، وجررو، ٢٠٢١)؛ (السامرائي، ٢٠٢١) على عدة خصائص للتفاعل الاجتماعي، وهم:

. إن التفاعل الاجتماعي شرط أساسي للتواصل وتبادل الأفكار .

- ولكل فعل رد فعل لذا يجب حدوث التفاعل بين أفراد المجموعة.

- إن التفاعل بين أفراد المجموع يعمل على ظهور القيادات والقدرات المختلفة.

- عندما يقوم أحد أفراد المجموعة بأداء سلوك معين فإنه يتطلب حدوث استجابة. (عبد الحميد، ٢٠١٢ ، ١١)؛ (الربيعي، ٢٠١٦ ، ٤٣)؛ (الحوري، وجررو ، ٢٠٢١ ، ٨١)؛ (السامرائي، ٢٠٢١ ، ١٣٥).

ومن خلال ما سبق يمكن أن نستخلص خصائص التفاعل الاجتماعي للطفل:

- التفاعل الاجتماعي أحد أهم وسائل الاتصال ونقل المعلومات بين الأطفال.

. تفاعل الأطفال في الجماعات يؤدي إلى زيادة ثقتهم بأنفسهم كما يؤدي إلى تنمية قدراتهم.

. تفاعل الأطفال في الجماعات يؤدي إلى تقارب القوى بينهم.

نظريات التفاعل الاجتماعي:

- نظرية بيلز Beles: ويقصد بالتفاعل الاجتماعي في إطار نظرية بيلز السلوك الظاهري للأفراد في الموقف المختلفة وفي إطار الجماعة الصغيرة أما الموقف فيتكون من الأشخاص الذي يوجه إليهم السلوك مثل الذات والأفراد المحيطين ومن العناصر المادية التي يتضمنها الموقف (الربيعي، ٢٠١٦ ، ٤٦).

- نظرية سامبسون Sampson: وتقوم هذه النظرية على التوتر والتوازن، وتؤكد هذه النظرية في أن العلاقات المتوازنة تنشأ عن طريق الظن بأن الطرف الثاني "الذي نحب" يحمل نفس المشاعر التي يحملها الطرف الأول، إلا أنها تؤكد على أهمية دور التوتر وإعادة التوازن في العلاقات الاجتماعية.

- نظرية بوجاردس Bogardus: يفسر التفاعل الاجتماعي بناءً على العلاقات المكانية؛ نظرًا لأن البشر إذا كانوا منعزلين عن بعضهم البعض ووسائل الاتصال بينهم منعدمة، لكان نتاج ذلك بأن التأثير في بعضهم البعض محدود جداً (الربيعي، ٢٠١٦ ، ٤٧).

طرق وإستراتيجيات تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين:

توجد العديد من البرامج والإستراتيجيات لتنمية التفاعل لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ومنها:

○ التعلم التعاوني: توضح عامر (٢٠١٩) على أهمية التعلم التعاوني مقارنة بالتعلم الفردي؛ حيث أنه أكثر فعالية ، بالإضافة إلى أنه عندما

يكافيء طفل على أدائه المتميز فإنه يكون بمثابة نموذج يقتدى به بالإضافة إلى ارتفاع مستويات التحصيل الأكاديمي لديهم، كما أنه يزيد من امكانية التفاعل بين الأقران من خلال مجموعات التعلم التعاوني (عامر، ٢٠١٩ ، ١٥١).

○ التعلم باللعب: يستخدم المختصين التعلم باللعب مع الأطفال ذوي طيف التوحد لتنمية تفاعلهم بالمحيطين بهم، ويضعون اللعب كأساس في أي برنامج، كما يعد مدخلاً لدراسة الأطفال والتعرف على مشاكلهم الإنفعالية ووضع بدائل للتخلص منها، وتعد من أهم الاساليب التي تقلل السلوكيات النمطية (عبد الجليل، ٢٠١٩ ، ٢٩٣). كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية إستراتيجية التعلم باللعب للأطفال ذوي طيف التوحد ومنها دراسة حسن (٢٠١٠)؛ الطويرقي (٢٠١٣).

🚦 كما توجد عدة برامج للتدخل مع أطفال التوحد ودمجهم مع أطفال التوحد منها برنامج Lovaas وطريقة TEACCH وبرنامج ABLLS و VB-MAPP و PECS. ويجب على الأخصائي الذي يتعامل مع الأطفال ذوي طيف التوحد اختيار الإستراتيجية أو البرنامج الذي يناسب كل طفل.

المحور الثالث: إستراتيجية التعلم باللعب: مفهوم إستراتيجية التعلم باللعب:

يعرفها الجبالي (٢٠١٦،٩) بأنه " نشاط موجه قائم على الأطفال لتنمية جوانبهم المختلفة بالإضافة إلى تحقيق المتعة، وهو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعارف والخبرات المختلفة". كما يعرفها الأتري (٢٠٢٠،٢١٠) بأنه " نشاط موجه يهدف إلى تنمية قدرات المتعلمين الجسمية والوجدانية والعقلية، عبر توظيف الأنشطة والوسائل المختلفة كأدوات تربوية تهدف إلى اكتساب المعرفة وتحقيق التفاعل الاجتماعي).

أهمية إستراتيجية التعلم باللعب للطفل الذي يعاني اضطراب طيف التوحد:
حدد الإمام والجوادة (٢٠١٠)؛ رياض (٢٠١٠) أهمية التعلم باللعب في
النقاط التالية:

- التعلم باللعب هو أحد أفضل الطرق لتحقيق التواصل وإقامة علاقة بين
الطفل والمعلمة، ومن هنا يبدأ الطفل بالثقة بالنفس، وتلك أول خطوة للتفاعل
مع العالم المحيط.
- من خلال أنشطة التعلم باللعب يتفاعل الطفل مع أقرانه والأدوات من
حوله.

- من خلال أنشطة التعلم باللعب يبدأ الطفل بالتعبير عن انفعالاته
المختلفة (سعادة . حزن . . .)؛ وهنا يصبح الطفل متزنًا (الإمام، والجوادة،
٢٠١٠، ٢٢١، ٢٢١)؛ (رياض، ٢٠١٠، ٩٨).

وأضاف كلٌّ من فاضل (٢٠١٥)؛ و(عبد الجليل، ٢٠١٩) النقاط التالية:

• التعلم باللعب مع الأطفال ذوي طيف التوحد يُنمي تفاعلاتهم بالعالم
المحيط بهم، يقلل من النمطية، وتعد أداة تواصل بين الأطفال والمعلمون،
كما تعمل على تنشيط القدرات العقلية لديهم.

• يعمل على تعزيز التفاعل الاجتماعي، والمرونة في حل المشكلات،
ويطور من اهتماماتهم باللعب لاكتشاف العالم المحيط بهم(فاضل، ٢٠١٥،
٨٣)؛ (عبد الجليل، ٢٠١٩، ٢٩٣).

واتفق معها كلٌّ من (Toth, other (2013) وعيد (٢٠١٦)، خروبي،
وبوضياف (٢٠٢١) على أهمية التعلم باللعب للأطفال ذوي اضطراب
طيف التوحد، ويُمكن إضافة النقاط التالية:

• يُخرج اللعب الطفل من عزلته وتُحسن من مهارات التفاعل الاجتماعي
لديه.

- تحسن من مهارات اللعب لدى الطفل خاصة لمن لديه قصو.
- كما أن اللعب من أفضل الطرق لتحقيق التواصل بين الطفل والمعلمة.

خطوات إستراتيجية التعلم باللعب:

أن التعلم باللعب يتكون من الخطوات الآتية (Kaufman 2013) يرى كل

الخفاف (٢٠١٣)؛ كوفمان أن التعلم باللعب يتكون من الخطوات الآتية:

- مرحلة الإعداد: وفيها يتم إعداد الألعاب التربوية بطرق تتناسب مع المنهج والمرحلة العمرية.

- مرحلة استخدام الألعاب التربوية: وفيها يتم تطبيق الألعاب التربوية ب خطة فردية.

- مرحلة المتابعة: وفيها يسعى المعلم جاهداً لمتابعة الأطفال أثناء المراحل المختلفة.

- مرحلة التقييم: وفيها يقوم المعلم بتقييم الأطفال؛ لتقييم مدى تحقيقهم للأهداف المطلوبة.

وحدد الشرقاوي (٢٠١٨) خطوات تعليم الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد مهارات التعلم باللعب الفردي:

- اختيار اللعبة المناسبة لإثارة الطفل.
- ملاحظة الطفل في كيفية استخدام اللعبة.
- تقديم نموذج يقتدي بها لاستعمال اللعبة.
- تقديم التلقين في الوقت المناسب أثناء اللعب.
- استخدام التعزيز المتناسب والمتنوع (الشرقاوي، ٢٠١٨ ، ٢٦٩).

المبادئ التي يجب اتباعها عند استخدام الإستراتيجية مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:

- استخدام الألعاب المناسبة للطفل من ذوي طيف التوحد؛ كالألعاب الحسية.

- مُراعاة الحالة النفسية والصحية للطفل من ذوي طيف التوحد عند استخدام الإستراتيجية معه؛ وذلك لتحقيق التواصل الفعال بين المُعلمة والطفل (متولي، ٢٠١٥، ٢٧١).
 - يجب اختيار الوقت المناسب لدخول عالم الطفل، والمثابرة المصنوية لتحقيق الهدف؛ لأن الطفل من ذوي طيف التوحد ذلك لن يتجاوب من المرة الأولى (الشرقاوي، ٢٠١٩، ٢٨٤).
 - توفير الظروف التي تتيح لهم التعلم من خلال اللعب، لذا يجب التفكير في الألعاب التي تتناسب مع العمر العقلي للأطفال من ذوي طيف التوحد وتشجعهم للتعليم بطرق مبتكرة (Gray, n.d).
- مبررات استخدام إستراتيجية اللعب:**

- تلبية متطلبات عملية التطوير التربوي، وبناء نوع من التكاملية في عملة إعداد المعلمين.
- تغيير اتجاهات المعلمين نحو دورهم ودور الأطفال في العملية التعليمية.
- تنمية مهارة التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يجب أن يتم بعيداً عن الرتابة وبطرق مبتكرة؛ لذا فإستراتيجية التعلم باللعب أنسب لذلك.
- إستراتيجية التعلم باللعب تجعل العملية التعليمية مُحببة للأطفال بعيداً عن التلقين؛ حيث تُعلم الأطفال في جو يسوده المرح، كما تتيح الألعاب التعليمية الفرصة لنمو التخيل والتفكير الإبتكاري.
- تعمل الإستراتيجية على تطوير وبناء العملية التعليمية.

إجراءات البحث :

- تحديد مجتمع، وتغيرات البحث.
- إعداد أدوات البحث .

- تطبيق تجربة البحث الاستطلاعية.
 - ضبط المتغيرات وتطبيق تجربة البحث.
 - تحليل بيانات البحث واعداد المعالجة الاحصائية.
 - تفسير النتائج واعداد التوصيات والمقترحات.
- مجتمع وعينة البحث:**

. **مجتمع البحث:** المجتمع المستهدف في هذا البحث هم الأطفال ذوي طيف التوحد من عمر يتراوح بين (٥-٩) أعوام، المدمجين والتعليم بمحافظة بورسعيد.

. **عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، من الأطفال ذوي طيف التوحد، وتتكون من (٥) أطفال ذوي طيف التوحد، وتم وضعهم بمجموعة تجريبية بعدة مدارس (اليرموك -المدينة المنورة - محمد صبري)، بحيث يطبق البرنامج كل طفل في مدرسته وذلك لتحقيق التفاعل الاجتماعي مع مجموعته

أدوات البحث:

يتضمن البحث أدوات القياس التالية:

- ❖ قائمة بمهارات التفاعل الاجتماعي (ملحق رقم ١، إعداد الباحثة).
- ❖ مقياس تقدير الخصائص السلوكية لمهارات التفاعل الاجتماعي (ملحق رقم ٢، إعداد الباحثة).

➤ قائمة بمهارات التفاعل الاجتماعي (ملحق رقم ١):

للإجابة على سؤال البحث والذي ينص على "ما مهارات التفاعل الاجتماعي الواجب توافرها لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين؟"، وتطلب ذلك تحديد قائمة بمهارات التفاعل الاجتماعي، وتم إعدادها في ضوء:

. الاضطلاع على البحوث العربية والأجنبية والمؤلفات التي تتضمن مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال بصفة عامة وللأطفال ذوي طيف التوحد بصفة خاصة.

. الاضطلاع على برنامج التنمية الشاملة للطفولة المبكرة (بورتاج) وبرنامج ABLLS والتي في ضوءها تم تحديد مهارات التفاعل الاجتماعي (L)؛ التي يجب تمييزها للطفل ذوي اضطراب طيف التوحد. - الاضطلاع على الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس للاضطرابات النفسية DSM-5 الذي حدد مهارات التفاعل الاجتماعي التي بها قصور لدى الأطفال ذوي طيف التوحد.

* وفي ضوء ما سبق تم إعداد قائمة بمهارات التفاعل الاجتماعي والتي نذكرها في الملحق رقم (١).

➤ مقياس تقدير مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي طيف التوحد المُدمجين (ملحق رقم ٢):

يهدف هذا المقياس إلى تقدير مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي طيف التوحد المُدمجين في البرنامج بعمر يتراوح من (٥-٩) أعوام قبل وبعد البحث، وتم إعداد المقياس في ضوء الخطوات الآتية:

• الإضطلاع على بعض الأطر النظرية والتربوية في مجال التربية الخاصة، إلى جانب الإطلاع على بعض المقاييس في هذا الصدد عبد (الله، ٢٠٠٣)؛ (صالح، ٢٠١٣) لتصميم مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي المتضمنة في البرنامج وتدرج تحتها المهارات الفرعية التالية: التفاعل مع الأقران في الأنشطة المختلفة، التعبير عن العواطف والمشاعر، التواصل البصري، فهم واستخدام لغة الجسد والإشارات والإيماءات، واللعب التخيلي.

❖ إعداد جدول مواصفات مقياس تقدير مهارات التفاعل الاجتماعي:

جدول (١) مواصفات المقياس

العلاقات الاجتماعية			التواصل غير اللفظي			المعاملات الاجتماعية		
عدد البنود	نسبة مئوية	المهارة الفرعية	عدد البنود	نسبة مئوية	المهارة الفرعية	عدد البنود	نسبة مئوية	المهارة الفرعية
4	16%	التخيلي اللعب	3	12%	التواصل البصري	7	28%	تفاعل مع الأقران في الأنشطة المختلفة
			6	24%	فهم واستخدام لغة الجسد	5	20%	تعبير عن العواطف والمشاعر
16%			36%			48%		
100%						المجموع الكلي		

❖ تصحيح المقياس:

*يقوم الفاحص باتباع التعليمات التالية:

- يتألف المقياس من (٥) مهارات أساسية، بإجمالي (٢٥) بنداً لقياس السلوكيات الخاصة بمهارات التفاعل الاجتماعي.
- يتم تطبيق المقياس وذلك من خلال:
 - أ- طرح البند على كل من ولي الأمر ومعلمة الطفل بالقاعة.
 - ب- يتم ملاحظة الطفل داخل القاعة وخارجها وذلك أثناء تفاعله مع أقرانه ومعلمته. ومن ثم وضع علامة (√) على مستوى التقييم المناسب:
 - ج- إذا كان الطفل لا يظهر سلوكاً محدداً ضع علامة (√) أسفل كلمة أبدأ.
 - د- إذا كان الطفل يظهر سلوكاً محدداً بطريقة متقطعة ضع علامة (√) أسفل كلمة نادراً. غالباً حسب درجة استمرارية ظهور السلوك.
 - هـ- إذا كان الطفل يظهر سلوكاً محدداً بطريقة دائمة ضع علامة (√) أسفل كلمة دائماً.

❖ ضبط المقياس:

١. عرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة من السادة المحكمين: (للتأكد من صدق المقياس): تم عرض بنود مقياس تقدير مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي طيف التوحد المُدمجين على لجنة من المتخصصين في التربية الخاصة لتحكيم المقياس، وذلك للتأكد من صدق المقياس والحكم على بنود كل مهارة فرعية إن كانت تقيس بالفعل ما وضعت لقياسه، وذلك من خلال إبداء آرائهم حول:

- صدق بنود المقياس لقياس ما وضعت لقياسه.
- وضوح الصياغة للمعلمة / ولأخصائية التربية الخاصة.

٢. حساب معامل ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات المقياس بمعامل ألفا كرونباخ (α)؛ لأنها من أعم وأشمل الطرق كما أنها تصلح لكل المقاييس بين الأبعاد المفردة للمقياس والدرجة الكلية، ولحساب معامل ألفا كرونباخ.

$$\alpha = \frac{k}{k-1} \left[1 - \frac{\sum s_i^2}{s_i^2} \right]$$

كانت المعادلة:

وفيما يلي جدول (٢) يوضح ما توصل إليه البحث من نتائج معامل الارتباط:

جدول (٢)

ثبات أبعاد المقياس بمعامل ألفا كرونباخ

البعد	معامل الارتباط
البعد الأول: التفاعل مع الأقران في الأنشطة المختلفة.	0,81
البعد الثاني: التعبير عن العواطف والمشاعر.	0,93
البعد الثالث: التواصل البصري.	0,89
البعد الرابع: فهم واستخدام لغة الجسد.	0,95
البعد الخامس: اللعب التخيلي.	0,84

➤ برنامج الأنشطة القائم على إستراتيجية التعلم باللعب المستخدم في تنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد: (ملحق رقم ٣)

يهدف البرنامج لتنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي طيف التوحد باستخدام إستراتيجية التعلم باللعب، ولإجابة على سؤال البحث والذي ينص على " ما التصور المقترح لبرنامج قائم على إستراتيجية التعلم باللعب يُنمي مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين؟". تم إعداد البرنامج وفقاً للخطوات التالية:

❖ خريطة البرنامج: يُمكن إعداد خريطة البرنامج، وذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول (٣) خريطة البرنامج

مهارات التفاعل الاجتماعي	الانشطة التي تنمي مهارات التفاعل الاجتماعي
التفاعل مع الأقران في الأنشطة المختلفة.	الاشكال الهندسيه
	لعبه: الموانع
	الالوان الاساسيه
	مدرستي الجميله
	لعبه: التنشئين
التعبير عن العواطف والمشاعر.	خمن
	الإنفعالات
	ارسم
	لعبه: الإنفعالات
	اصنع دميه
التواصل البصري.	صف الافعال
	لعبه: الملابس
	لعبه: الصندوق
	الكائنات البحريه
	قاع البحار

مهارات التفاعل الاجتماعي	الأنشطة التي تنمي مهارات التفاعل الاجتماعي
فهم واستخدام لغة الجسد.	لعبة: خمن الصواب
	لعبة: أنا مين
	لعبة: عبر
	لعبة: القبول أو النفي
اللعب التخيلي.	لعبة: مثل الأدوار
	لعبة: وسيلة المواصلات
	تخيل وسيلة المواصلات
	لعبة: الفاكهة
	تخيل الفاكهة
	لعبة: الأفعال

❖ **تحديد الهدف العام للبرنامج:** تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال

ذوي طيف التوحد باستخدام إستراتيجية التعلم باللعب.

❖ **صياغة الأهداف السلوكية والعام للبرنامج:**

جدول (٤) الأهداف العامة والسلوكية للبرنامج

الأهداف السلوكية		الأهداف العامة
الانفسحركية	الوجدانية	المعرفية
- أن ينشئ الطفل الكرة في الموانع بمهارة.	- أن يتفاعل الطفل مع المعلمة أثناء أداء النشاط.	- أن يسمي الطفل الأدوات المعروضة عليه.
- أن يكون الطفل إنسان ألي باستخدام الأشكال الهنيئة.	- أن يستجيب الطفل لتعليمات المعلمة أثناء أداء النشاط.	- أن يعدد الطفل الأشكال الهندسية المعروضة عليه.
- أن يضع الطفل دائرة حول اللون الأحمر.	- أن يعيد الأدوات إلى مكانها الصحيح.	- أن يسمي الطفل الألوان (أحمر - أزرق) بمهارة.
- أن يكون الطفل البطاقة المعروضة عليه بالأصفر.	- أن يتعاون الطفل مع أقرانه أثناء أداء نشاط.	- أن يتعرف الطفل على الألوان (أصفر - أخضر)
- أن يحاكي الطفل مشاعر السعادة والحزن بمهارة.	- أن يزواج الطفل زميله المجاور في أداء اللعبة.	- أن يعدد الطفل الأدوات المعروضة عليه.
- أن يطابق الطفل كروت الإنفعالات بمهارة.	- أن يبذل الطفل الدور مع زميله المجاور.	- أن يسمي الطفل كروت الإنفعالات (الغضب - الخوف)
- أن يحاكي الطفل مشاعر الخوف والغضب بمهارة.	- أن يلتزم الطفل بدوره أثناء أداء النشاط.	- أن يجيب الطفل على سؤال زميله في تحديد الإنفعالات.
- أن يضع الطفل دائرة حول انفعال المواساة.	- أن يتواصل الطفل بصرياً مع زملاءه أثناء أداء النشاط.	- أن يظهر الطفل مشاعر الحب والمواساة بمهارة.
- أن يرسم الطفل انفعال الخوف.	- أن يتواصل الطفل بصرياً مع المعلمة.	- أن يسمي الطفل الإنفعال الذي قام برسمه أمام زملاءه.
- أن يستخرج الطفل مجسم الأسد من بين المجسمات.	- أن يعاون الطفل زملاءه في إعادة الأدوات إلى	
- أن يشير الطفل إلى قطعة الأثاث التي تسميها له.		

الأهداف السلوكية			الأهداف العامة
التفكيرية	الوجدانية	المعرفية	
<p>- أن يعبر الطفل عن إجابات الأسئلة.</p> <p>- أن يحوّل الطفل حول إشارات الحب الجسدية.</p> <p>- أن يمثل الطفل الإشارات بالكروت المعروضة عليه.</p> <p>- أن يلون الطفل الوسيلة التي قام برسمها.</p> <p>- أن يضع الطفل قطعة الملابس في المشبك.</p> <p>- أن يصل الطفل كل كائن بمثله.</p> <p>- أن يحاكي وظائف الأدوات المعروضة عليه.</p> <p>- أن يحاكي الطفل وسائل المواصلات بمهارة.</p> <p>- أن يعدّ الطفل نموذج للفاكهة بالصلصال.</p>	<p>مكانها.</p> <p>- أن يتفاعل الطفل مع المعلمة أثناء أداء النشاط.</p> <p>- أن يشارك الطفل زملاءه أثناء أداء النشاط.</p> <p>- أن يلتزم الطفل بدوره أثناء أداء النشاط.</p> <p>- أن يتواصل الطفل بصرياً مع المعلمة.</p> <p>- أن يشارك الطفل زملاءه أثناء أداء النشاط.</p> <p>- أن يتفاعل الطفل مع المعلمة أثناء أداء النشاط.</p> <p>- أن يلتزم الطفل بدوره أثناء أداء النشاط.</p> <p>- أن يتفاعل الطفل مع المعلمة أثناء أداء النشاط.</p> <p>- أن يزاوج الطفل الألوان مع زميله المجاور في النشاط.</p> <p>- أن يتفاعل الطفل مع المعلمة أثناء أداء النشاط.</p>	<p>- أن يستنتج الطفل حيوانات الغاية بداخل الصندوق.</p> <p>- أن يسمي الطفل قطع الأثاث الموجودة بالقاعة.</p> <p>- أن يصف الطفل البطاقات المعروضة عليه.</p> <p>- أن يسمي الطفل الإشارات الجسدية المعروضة عليه.</p> <p>- أن يستنتج الطفل الإشارة التي تُمثّل أمامه.</p> <p>- أن يعدد الطفل وسائل المواصلات بمهارة.</p> <p>- أن يسمي الطفل الملابس التي قام بطباعتها أمام زملاءه.</p> <p>- أن يصف الطفل البطاقات المعروضة عليه.</p> <p>- أن يستنتج الطفل وظائف الأدوات المعروضة عليه.</p> <p>- أن يسمي الطفل وسيلة المواصلات التي قام برسمها.</p> <p>- أن يسمي الطفل الفاكهة المعروضة عليه.</p>	

- ❖ **تصميم أنشطة البرنامج مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي طيف التوحد:** تم تحديد تلك المهارات عن طريق استمارة لاستطلاع رأي المعلمات باحتياجات الأطفال ذوي طيف التوحد المُدمجين لتنمية التفاعل الاجتماعي (ملحق رقم ١)، وتلك المهارات:
- مهارة التفاعل مع الأقران في الأنشطة المختلفة.

- مهارة التعبير عن العواطف والمشاعر.
- مهارة التواصل البصري.
- مهارة فهم واستخدام لغة الجسد والإشارات والإيماءات.
- مهارة اللعب التخيلي.

إجراءات تنفيذ البحث (المعالجة التجريبية):

اتبع البحث الحالي الخطوات التالية في إجراء (المعالجة التجريبية):
جدول (٥) المعالجة التجريبية

المجموعة	التطبيق القبلي	المعالجة	التطبيق البعدي
المجموعة التجريبية	مقياس تقدير مهارات التفاعل الاجتماعي	التدريس باستخدام إستراتيجية التعلم باللعب	مقياس تقدير مهارات التفاعل الاجتماعي

أولاً : إجراءات قبل التطبيق :

التطبيق القبلي لأدوات البحث :

تم تطبيق مقياس الخصائص السلوكية لتنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي على المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج. ضبط تكافؤ العينة: تم حساب اعتدالية توزيع الأطفال عينة البحث في ضوء المتغيرات التالية: العمر الزمني، درجة الذكاء، الدرجات القبليّة لمقياس الخصائص السلوكية لتقدير مهارات التفاعل الاجتماعي.

ثانياً : إجراءات التطبيق :

تمت التجربة مع بداية الفصل الدراسي الأول ٢٠٢١ / ٢٠٢٢، حيث استغرق تطبيق البرنامج (٧) أسابيع؛ تم فيهم تدريب المجموعة التجريبية باستخدام البرنامج القائم على إستراتيجية التعلم باللعب لتنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي طيف التوحد المدمجين.

ثالثاً : التطبيق البعدي لأدوات البحث:

وبعد الانتهاء من تقديم البرنامج، تم تطبيق مقياس الخصائص السلوكية لتقدير مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بعدياً، وقامت الباحثة بالتصحيح ورصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً ، وكذلك نتائج التطبيق القبلي والبعدي، ثم مناقشة تلك النتائج واختبار صحة الفروض وتفسيرها .

نتائج البحث:

نتائج فرض البحث ومناقشتها:

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج القائم على إستراتيجية التعلم باللعب في مهارات التفاعل الاجتماعي في اتجاه التطبيق البعدي لمقياس الخصائص السلوكية لتقدير مهارات التفاعل الاجتماعي.

جدول (٦)

نتائج اختبار ويلكوكسن Wilcoxon للفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الخصائص السلوكية لتقدير مهارات التفاعل الاجتماعي

نوع المقياس	العدد (ن)	مجموع الترتب	متوسط رتب الفروق السالبة (-)	متوسط رتب الفروق الموجبة (+)	قيمة (Z) المحسوبة	مستوى الدلالة
مقياس الخصائص السلوكية لتقدير مهارات التفاعل الاجتماعي	5	10	0	2	-1,96	دالة عند مستوى 0.05

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية لمقياس الخصائص السلوكية لتقدير مهارات التفاعل الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي.

➤ مناقشة نتائج فرض البحث:

توصلت نتائج الفرض إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، وهذا الفرق لصالح القياس البعدي؛ ويمكن أن نرجع هذا التقدم إلى:

١. استخدام إستراتيجية التعلم باللعب والتي تحث على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى ذوي طيف التوحد المُدمجين ، وهذا ما تدعمه نتائج دراسات حسن (٢٠١٠)؛ فاضل (٢٠١٥)؛ عيد (٢٠١٦).

٢. ترجع تلك النتائج لتكرار المواضيع التي يجد بها الأطفال صعوبة، بالإضافة للتأكد أنه تم تحقيق مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي طيف التوحد.

٣. وترجع تلك النتائج لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وذلك من خلال التنوع في الأنشطة والأسلوب والتحفيز الذي يُقدم للطفل بحيث يختلف من طفل لآخر.

٤. كما يُمكن أن ترجع تلك النتائج لإشراك معلمة القاعة لكل طفل والأخصائي النفسي في تطبيق البرنامج؛ وذلك لكونهم ركيزة أساسية في العملية التعليمية.

٥. كما يمكن أن ترجع تلك النتائج لإشراك ولي الأمر وإعطائه التعليمات اللازمة في كيفية استغلال قدرات طفلهم لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لديه.

٦. التنوع بين مهارات التفاعل الاجتماعي:
وفيما يلي نذكر تفسير لآداء الأطفال لكل مهارة من المهارات الفرعية للتفاعل الاجتماعي:

- التفاعل مع الأقران في الأنشطة المختلفة: سعت الباحثة لتنمية تلك المهارة لدى ذوي طيف التوحد وذلك من خلال بعض الأنشطة التعليمية القائمة على اللعب التي سهلت تنمية تلك المهارة لديهم.
- التعبير عن العواطف والمشاعر: حرص البحث الحالي لتنمية تلك المهارة عند ذوي طيف التوحد وذلك نظراً للقصور الواضح لديهم في تلك المهارة؛ وبالفعل تمكنوا في التعبير عن بعض مشاعرهم في نهاية البرنامج.
- التواصل البصري: يجد ذوي طيف التوحد صعوبة في التواصل البصري مع الآخرين؛ لذا هدف البحث الحالي لتنمية تلك المهارة لديهم.
- فهم واستخدام لغة الجسد والإشارات والإيماءات: يجد ذوي طيف التوحد صعوبة في استخدام لغة الجسد والإيماءات؛ لذا حرص البحث الحالي لتنمية تلك المهارة من خلال إستراتيجية التعلم باللعب.
- اللعب التخيلي: يُعاني ذوي طيف التوحد المُدمجين من قصور واضح في اللعب التخيلي؛ لذا اهتم البحث الحالي بتنميتها بعض الأنشطة القائمة على اللعب، وبالفعل تمكنوا من أداء بعض الأنشطة التخيلية.

➤ ملخص نتائج البحث:

- إستراتيجية التعلم باللعب تعمل على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي طيف التوحد.
- تنمية التفاعل الاجتماعي لدى ذوي طيف التوحد تجعله أكثر اتزاناً.
- تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي طيف التوحد يجب أن يتم في جلسات جماعية.
- كما توصل البحث على اهمية إستراتيجية التعلم باللعب واعتبارها من أهم الإستراتيجيات التي تقدم للأطفال ذوي طيف التوحد، والتي كانت ذو فعالية لتنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي.

توصيات البحث:

توصل البحث الحالي إلى بعض التوصيات التي من شأنها أن تساعد على تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:

- أهمية استخدام إستراتيجية التعلم باللعب، لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى ذوي طيف التوحد.
- تدريب معلمات الدمج وأخصائيات التربية الخاصة على استخدام البرنامج الحالي لتطوير مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي طيف التوحد المدمجين.
- ضرورة اطلاع معلمات الدمج وأخصائيات التربية الخاصة على إستراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارات الأطفال ذوي طيف التوحد المدمجين.
- ضرورة الاضطلاع على DSM-5 للتعرف على ما توصلوا إليه عن التوحد.

البحوث المقترحة :

تقترح الباحثة إجراء بعض البحوث الآتية:

- تصميم برنامج لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لفئة أخرى من فئات ذوي الحقوق الخاصة.
- استخدام مهارات أخرى غير المستخدمة في هذا البحث.
- استخدام برامج وإستراتيجيات أخرى في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي ومهارات أخرى.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- أحمد، حسام الدين جابر . (٢٠١٨). تحسين التفاعل الأنشطة الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين باستخدام برنامج تدريبي للتواصل غير اللفظي. مجلة البحث العلمي في التربية. ١٩ . ٣٩٩-٤٣٢.
- إسماعيل، ولاء محمد. (٢٠١٧). تنمية بعض المهارات الحياتية في اللغة العربية لدى الأطفال المصابين بالتوحد (الأوتيزم) باستخدام برنامج قائم على اللغوية. المجلة العلمية. ٣٣ (٢). ١٥٣.١٢٦.
- الإمام، محمد صالح، والجوالدة، فؤاد عيد. (٢٠١٠). التوحد ونظرية العقل. عمان: دار الثقافة.
- باسي، هناء. (٢٠١٦). أساليب المعاملة الوالدية للأطفال ذوي اضطراب التوحد. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.
- الأتربي، شريف. (٢٠٢٠). التعلم بالتخيل: إستراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم. ط١. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.
- الجبالي، حمزة. (٢٠١٦). أهمية اللعب في حياة الطفل. عمان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
- الجلبي، سوسن شاكر. (٢٠١٥). التوحد الطفولي: أسبابه، خصائصه، تشخيصه، علاجه. سوريا: دار ومؤسسة رسلان.
- حسن، حسام الدين جابر . (٢٠١٠). تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين باستخدام برنامج تدريبي للتواصل الغير اللفظي. مجلة البحث العلمي في التربية. ١٩ (٩). ٣٩٩-٤٣١.
- الحوامدة، أحمد محمود. (٢٠١٩). الأساليب التربوية والتعليمية للتعامل مع اضطراب التوحد (ط.١). عمان: دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.

- الحوري، عكلة؛ وجرو، حميدة. (٢٠٢١). المجتمع العربي والرياضة التنافسية. عمان: دار الأكاديميون.
- الحيارى، غالب محمد. (٢٠١٨). اضطراب طيف التوحد. الأسس والخصائص والإستراتيجيات الفعالة. ط١. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- خروبي، أحمد؛ وبوضياف، نادية. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مهارات التواصل غير اللفظي لدى الطفل التوحيدي. مجلة العلوم النفسية والتربوية. ٧ (٣). ٢٣٦.٢٢١.
- الخفاف، إيمان عباس. (٢٠١٣). الذكاء الانفعالي. عمان: دار المنهل.
- الدخيل لله، دخيل بن عبد الله. (٢٠١٤). المهارات الاجتماعية: المفهوم والوحدات والمحددات. الرياض: مكتبة العبيكان.
- الدليمي، عثمان محمد. (٢٠٢٠). مواقع التواصل الاجتماعي: نظرة عن قرب. عمان: دارغيداء.
- دويدار، إيمان. (٢٠١٨). الصحة النفسية للأطفال والمرافقين. (ط١). الجيزة: مؤسسة يسطرون للطباعة.
- الربيعي، محمد مقداد. (٢٠١٦). قيادة التمكين لتدريس التربية الكشفية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي. الأردن: دار المنهل.
- رزوقي، مهدي رعد؛ عبد الأمير، فاطمة؛ وآخرين. (٢٠١٦). تدريس العلوم وإستراتيجياته (الجزء الأول). ط١. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- رياض، سعد. (٢٠١٠). الطفل التوحيدي. أسرار الطفل التوحيدي وكيف نتعامل معه؟. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- الرزبي، أحمد. (٢٠١٠). أسس علم النفس الاجتماعي. عمان: المنهل.

- زغلول، عاطف حامد. (٢٠١٨). أساليب التعلم المفضلة لطالبات كلية رياض الأطفال في ضوء نظرية التعلم الخبراتي لكولب. مجلة الطفولة والتربية. ١٠ (٣٥). ٧١ - ٢٢٨.
- السامرائي، مهدي صالح. (٢٠٢١). الذكاء الاجتماعي. (ط.١). عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- السعيد، هلا. (٢٠١١). الدمج بين جدية التطبيق والواقع. (ط.١). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- سليمان، أحمد السيد. (٢٠١٠). تعديل سلوك الأطفال التوحديين النظرية والتطبيق. ط١. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- سليمان، سناء محمد. (٢٠١٤). الطفل الذاتوي بين الغموض والشفقة والفهم والرعاية. مصر: عالم الكتب.
- السيد، أحمد رجب. (٢٠١٦). فاعلية برنامج للأنشطة الجماعية في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين. جامعة عين شمس. مركز الإرشاد النفسي. يناير (٤٥). ١٧٦.١٢٩.
- الشربيني، لطفي عبد العزيز. (٢٠١٥). مع الدكتور النفساني أوتيزم دليل التعامل مع حالات التوحد (ط.١). دسوق: دار العلم والإيمان.
- آل شرف، سميرة بنت عزت. (٢٠١٢). التوحد والإعاقة الغامضة. جدة: دار سيبوية للطباعة والنشر.
- الشرقاوي، محمود عبد الرحمن. (٢٠١٨). التوحد ووسائل علاجه. ط١. دسوق: دار العلم والإيمان.
- عامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠١٩). الطفل التوحدي. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- عبد الجليل، إبراهيم زكي. (٢٠١٩). مهارات الحب الوالدي: مدخل علاج وتأهيل طفل التوحد (الأوتيزم). الجيزة: أطلس للنشر والإنتاج الغذائي.

- عبد الحميد، صلاح محمد. (٢٠١٢). الإعلام الجديد. (ط.١). القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عبد السلام، محمود محمد. (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي أسري للتدخل المبكر في تحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة.
- عبد الهادي، نبيل. (٢٠١٩). تشكيل السلوك الاجتماعي. عمان، دار اليازوري العلمية.
- العثمان، إبراهيم عبد الله. (٢٠١٥). فعالية تطبيق معلمي التلاميذ ذوي اضطراب التوحد لبرنامج تدريبي انتقائي في تنمية بعض مهاراتهم الاجتماعية لدى هؤلاء التلاميذ. ٤٢ (١). ٢٠٤.٢٠٢.
- عجمي، هلا حسين. (٢٠١٩). فضائي الداخلي الدليل التصميمي للبيئة الداخلية لذوي اضطراب طيف التوحد. المملكة العربية السعودية: دار مدارك للنشر والتوزيع.
- علي، حسام محمد. (٢٠١٤). فعالية برنامج معرفي إلكتروني قائم على توظيف الانتباه الإنتقائي في تحسين استجابات التواصل لدى أطفال التوحد. رسالة ماجستير، جامعة جنوب الوادي.
- عيد، وليد محمود. (٢٠١٦). فاعلية بعض الأنشطة اللغوية في مواقف الدمج لتحسين مهارات اللغة التعبيرية لأطفال طيف التوحد. المجلة العلمية _ جامعة دمياط. يناير (٧). ٣٢٠١.
- غبريال، إيريني سمير. (٢٠١٥). الاتجاهات الاجتماعية نحو ذوي اضطراب طيف التوحد في مصر. مجلة التربية الخاصة. ٤ (١٢). ٧٣-٥٠.
- غوردن، جين. (٢٠١٦). التوحد: تخلف عقلي أم خلل نمائي سلوكي. لبنان: دار القلم للطباعة والنشر.

- فاضل، ربما مالك. (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام اللعب في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
- فكري، إيمان جمال. (٢٠٢٠). برنامج قائم على نموذج أوزوبل باستخدام الكتاب التفاعلي في تحسين صعوبات التعلم الحاسوبية لدى طفل الروضة. *المجلة العلمية لرياض الأطفال - جامعة بورسعيد*.
- القمش، مصطفى نور. (٢٠١٠). اضطرابات التوحد الأسباب - التشخيص - العلاج - دراسات عملية. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- متولي، فكري متولي. (٢٠١٥). إستراتيجيات التدريس لذوي اضطراب الأوتيزم اضطراب التوحد ملحق حقائب للتدريب الميداني. (ط.١). الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.
- مجيد، سوسن شاكر. (٢٠١٠). التوحد: أسبابه، خصائصه، تشخيصه، علاجه. ط٢. عمان: دار ديبونو.
- محمد، وليد محمد. (٢٠١٥). استخدام الإستراتيجيات البصرية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
- مختار، وفيق صفوت. (٢٠١٩). أطفال التوحد / الأوتيزم. الجيزة: أطلس للنشر والإنتاج.
- المقابلة، جمال خلف. (٢٠١٦). اضطرابات طيف التوحد التشخيص والتدخلات العلاجية. ط١. عمان: دار يافا العلمية.
- المركز العربي للبحوث التربوية لدولة الخليج. (٢٠٢١). واقع دمج الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام. الكويت: مكتب التربية العربي لدولة الخليج.

- منسي، عبير محمود فهمي، المنير، راندا عبد العليم أحمد. (٢٠١١).
برامج طفل الروضة وتنمية الابتكارية. دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- منسي، عبير محمود فهمي. (٢٠١٢). تنمية المفاهيم العلمية والبيئية
لطفل الروضة (كتاب الكتروني).
- منسي، عبير محمود فهمي. (سبتمبر، ٢٠١٣). اكتساب أطفال الروضة
بعض مهارات القراءة باستخدام حقيبة تعليمية إلكترونية. مجلة الطفولة .
مجلة علمية محكمة. جامعة القاهرة: كلية رياض الأطفال. ع ١٥.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- American Psychiatric Association. (2013). *The Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, Fifth Edition, Text Revision (DSM-5-TR)*. United States. 978-0-89042-554-1.
-Kaufman, J. C., & Beghetto, R. A. (2013). Fundamentals of Creativity. Educational Leadership. *Educational leadership: journal of the Department of Supervision and Curriculum Development*, N.E.A 70(5):10-15.
-Laurence S. (2011). *Social Skills for Students With Autism Spectrum Disorder and Other Developmental Disabilities: (Secondary School Lesson Plans 51-100)*.
-Monson, L. K. (2017). *Effective Teaching Strategies for Students with Autism Spectrum Disorder and Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder*. English Professor, Moorpark College.
-Toth, K., Munson, J., Meltzof, A., & Geraldine, D. (2013). Early Predictors of Communication Development in Young Children with Autism Spectrum Disorder. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 36 (8), 993-1005.